

## توصيات لقاء تبادل التجارب بين هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي بأقاليم العرائش، وجدة والحسيمة

في إطار برنامج دعم المشاركة الديمقراطية بالمغرب ، إنعقد بمدينة العرائش يومي 16 و 17 نونبر 2018، لقاء لتبادل التجارب بحضور 72 شخصا يمثلون 28 هيئة للمساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي الذي يتم إنجازه على صعيد إحدى وثلاثون جماعة ترابية بأقاليم الحسيمة، وجدة والعرائش تحت شعار : **الجماعات الترابية والمجتمع المدني، التزام متبادل لتفعيل هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي بالمغرب**.<sup>1</sup> تميز اللقاء الذي احتضنته الرابطة الديمقراطية لحقوق النساء أيضا بمشاركة رئيس هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي لجماعة مدينة وزان، وكذا رئيس الهيئة الاستشارية مع المجتمع المدني بمجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة<sup>1</sup>.

في نهاية اللقاء، وبعد التأكيد على أن هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي هي جزء لا يتجزأ من الجماعة الترابية، خلص المشاركون والمشاركات إلى مجموعة من التوصيات موجهة للأطراف المعنية بعمل الهيئات والداعمة لها كما يلي:

### توصيات موجهة للمجالس المنتخبة:

1. التفاعل بشكل إيجابي مع الآراء الاستشارية لهيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي باعتبار الهيئات جزء لا يتجزأ من بنية الجماعة وليس إطارا إضافيا أو منافسا لها؛
2. العمل على تخصيص ميزانية خاصة بهيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي كي تقوم بمهامها، وذلك من خلال الاجتهاد لإيجاد صيغة تسمح بذلك .
3. إعادة النظر من طرف رؤساء الجماعات الترابية في عدد أعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي وتقليصه بالشكل الذي يضمن نجاعة وفعالية هذه الهيئة، وبالتالي تفادي العرقلة التي تعاني منها بسبب عدم إلتزام العديد من الأعضاء.
4. ضرورة تقوية مسلسل مأسسة هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي من خلال توفيرها مقر أو مكتب خاص بها للقيام بعملها ، وأرشيف منظم للإرساليات والوثائق، ووضع أعوان إداريين رهن أشرتها ليقومون بالتدبير الإداري والمالي لعمل الهيئة.

### توصيات موجهة للجمعيات:

5. القيام منذ الآن بتحسيس وتوعية المستشارين والمستشارات والأحزاب السياسية بأهمية وضرورة إضافة سنة إلى عمر الهيئات الحالية بعد الانتخابات الجماعية المقبلة، كي تصادق الهيئات على برنامج عمل لجماعات ترابية الذي سيتم إعداده في السنة الأولى من عمر المجلس؛
6. إعطاء الأولوية في عضوية هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي من طرف الجمعيات للأشخاص الذين راكموا معارف وخبرات في مجالات المساواة وتكافؤ الفرص والنوع الاجتماعي لضمان الإنتاجية النوعية للآراء الاستشارية مع ضرورة الإلتزام بتنظيم استشارات موسعة مع كل الفاعلين أثناء القيام بذلك؛
7. التركيز على الدور القيادي للأفراد داخل هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بدل التركيز على التمثيلية (جمعيات، نساء، شباب، إعاقة... إلخ) لأن الأخيرة قد تضرر بالقضايا التي تدخل في صلب مهام الهيئات .

1 التوصيات غير ملزمة لرئيس الهيئة الاستشارية مع المجتمع المدني بمجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة لأنه لم يشارك إلا في اليوم الأول كمتدخل. يبقى

للهيئة المذكورة حرية التصرف على ضوء تقديراتها.

8. تنظيم يوم دراسي لتدارس سبل البحث عن مصادر لتمويل أعمال هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي من طرف الجماعات الترابية وغيرها.

توصيات موجهة للفضاء الجمعي وبرنامج دعم المشاركة الديمقراطية بالمغرب:

9. قيام الفضاء الجمعي بإطلاق مبادرة للمرافعة على الصعيد الوطني لتعديل بعض جوانب القانون التنظيمي للجماعات الترابية لإدراج مقتضيات تضمن التمويل ووضع الموارد رهن إشارة الهيئات من طرف الجماعات الترابية؛

10. توثيق وتعميم تجارب هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالأقاليم الثلاث وتقاسمها على نطاق واسع .

توصيات للعمل بها من طرف الهيئات:

11. الحرص على تفادي القيام بمهام المجالس الجماعية أو مراقبتها لأن تدير الشأن المحلي ليس من مهام أو اختصاصات هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي، وبالتالي تفاذي توتير وكهربية العلاقات بين الهيئات والمجالس المنتخبة؛

12. عدم المغامرة بتأسيس شبكة خاصة بهيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي لتفاذي النتائج السلبية التي قد تنجم عن ذلك، وإستبعاد فكرة تأسيس جمعية ذات منفعة عامة للحصول على التمويل للهيئات من طرف المجالس المنتخبة؛

13. دعوة جميع أعضاء هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي لتحمل المسؤوليات التي أسندت لهم بما في ذلك ضرورة الحضور المنتظم والمشاركة الفعالة، أو الاستقالة بشكل طوعي بالنسبة للأشخاص الذين لا يستطيعون الالتزام بذلك؛

14. تنوع الآراء الاستشارية التي تنتجها هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع الاجتماعي لتشمل ما هو آراء ذات طبيعة إستراتيجية، وتقنية وإدارية ممرضة حول المساواة، تكافؤ الفرص والنوع الاجتماعي؛

15. إبعاد التنافسية السياسية عن المهام التي تطلع بها الهيئات الاستشارية داخل الجماعات الترابية تفاديا لعرقلة وظيفتها وعملها،

16. الحرص على أن يتم إنتاج الآراء الاستشارية للهيئات وفق برنامج عمل المجالس الجماعية، والاسترشاد في ذلك بالتشخيص التشاركي لكل جماعة .

لائحة الهيئات المشاركة:

العرائش	الحسيمة	وجدة
- العرائش	- ايمزون	- وجدة
- القصر الكبير	- اجدير	- سيدى بولنوار
- الزوادة	- ايت قمرة	- النعيمة
- العوامرة	- بني عبد الله	- بني درار
- سوق الطلبة	- بني حذيفة	- مستفركي
- خميس الساحل	- لوطا	- بني خالد
- ريصانة الشمالية	- شقران	- أهل أنكاد
- تطفت	- النكور	
	- امرايطن	